رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | د أحمد عبد المنعم

تفسير سورة لقمان)1(| الآيات)1-9(| د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين. محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين - 00:00:40

امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم صلا. ولكن بفضله وكرمه ورحمته وجوده. ارسل - 00:01:10

اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بينة من امرهم. ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة لكي لا يكون للناس على الله عز وجل حجة بعد مجيء الرسل ونزول الكتب. واصطفى الله عز وجل لهذه - 00:01:30

الامة خير الرسل محمد صلى الله عليه وسلم. وانزل عليه افضل الكتب. كتاب الله عز وجل القرآن الكريم. وحفظه الله عز وجل من التبديل والتغيير والتحريف. وقيل الله عز وجل بهذا الكتاب رجالا يحفظونه من التأويل ومن - 00:01:50

التغيير بفضله سبحانه وكرمه سبحانه وتعالى. لذلك من تمسك بهذا القرآن واتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكتم اي بذلتم الجهد في ذلك - 00:02:10

ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله. اذا احبتي في الله مهما تغير الناس وظهرت المتغيرات والمستجدات في حياة ناس علينا ان نتمسك بكتاب الله عز وجل. قال نبينا صلى الله عليه وسلم لا يأتي على الناس زمان - 00:02:30

الا والذي بعده شر منه. فكلما مرت الايام كلما ازدادت الشرور. كلما وجب علينا ان نتمسك بكتاب الله عز وجل حتى يكون لنا نورا وهدى وبصائر وبشرى ورحمة وشفاء. كل هذه الاوصاف - 00:02:50

ذكره الله عز وجل في القرآن عن القرآن. فمن اعرض عن القرآن ابتلي بعكس هذه الصفات. فالله عز وجل سمى القرآن الروح والهدى والنور والمصائب والشفاء وبشرى ورحمة فمن اعرض عني القرآن ابتلي - 00:03:10

عكس هذه الصفات عاش في مواطن وفي ظلام وفي تين وفي مرض ووباء والعياذ بالله. لذلك جعل كان القرآن معايير وعقارب لا ينبغي ان نتخطاها. فاذا ظهر علينا من يدعي الحكمة وان الحكمة - 00:03:30

في كذا بعيدا عن كتاب الله عز وجل فهو ضال مضل. ومعنى اليوم نموذج يبين لنا خطورة لا للقرآن والبعد عن كتاب الله عز وجل. وماذا سمى القرآن؟ اي كلام يبعدنا عن الوحي - 00:03:50

عن كلام ربنا وعن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. في سورة لقمان. هذا الحكيم الذي اتاه الله الحكمة هذه السورة فيها معاني عظيمة وفيها معايير ينبغي للمسلم ان يلتزم بها والا يبتعد - 00:04:10

فمن اراد الحكمة وان يضع الشيء في موضعه وان يعرف الحجم الطبيعي للشيء. من اراد الا يعظم حقير ولا يحقر العظيم. من اراد ان يعرف كل هذا فهذه هي الحكمة. فعليه بكتاب الله سبحانه وتعالى. فالحكمة في - 00:04:30

كتاب الله سبحانه وتعالى ومن ابتعد عن القرآن ضل عن الحكمة انقلبت عنده الموازين وتغيرت عنده معايير وتبدلت عنده العقائد وعاش في تيه وضلال. من ابتعد عن القرآن فهو يحقر العظيم ويعظم الحقير - 00:04:50

وينشغل بالتافه من الاقوال والافعال والاخلاق. بدأت هذه السورة العظيمة سورة لقمان بقوله سبحانه وتعالى متحديا الله عز وجل متحديا البشر على ان يأتوا بمثل هذا القرآن الف لام ميم. هذه حروف القرآن - 00:05:10
بمثله ان كنتم صادقين في دعواكم انكم تستطيعون ان تأتوا بمثله. هذه هي حروف القرآن التي تكون منها القرآن الف لام ميم تلك ايات الكتاب الحكيم. هنا في هذه السورة التي - 00:05:30
سميت باسم لقمان الحكيم ذكر الله عز وجل ان القرآن من اوصافه انه حكيم. ذكر القرآن باوصاف كثيرة ذكر القرآن باوصاف كثيرة بعيدة متغيرة متنقلة لكن في هذه في هذه السورة - 00:05:50
ذكر بانه حكيم. تلك ايات الكتاب الحكيم. من اراد الحكمة فعليه ان يرتبط بالقرآن. تلك الى مكان مرتفع. هذه الايات في غاية الرفعة. القرآن في غاية العلو. تلك ايات الكتاب الحكيم - 00:06:10
ما هي وظائف القرآن؟ ما هي مقاصد القرآن؟ هدى ورحمة للمحسنين جاء القرآن ليغير جاء القرآن ليهدي ان هذا القرآن اي الذي بايديكم ان هذا هذا اسم اشارة للقريب اللي معك ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. الهداية التغيير - 00:06:30
والسوق برفق. انك توصل واحد وتغيره من مكان لمكان. ولكن برفق. هذه لا يفعلها الا القرآن فالقرآن نزل ليغير ليغير في الاخلاق وفي العقائد وفي المفاهيم وفي المعايير لا ليتلى مجرد تلاوة لا للاستمتاع بل للاستماع ثم التطبيق. نزل القرآن على مجتمع فغيره - 00:07:00
اكمله من جيل الصحابة تغيروا في كل شيء في طريقة التفكير في اخلاق في معاملتهم في علاقاتهم فقال الله عز وجل عن القرآن انه هدى اي يغير بلطف ويسوق الناس - 00:07:30
ليس بلطف ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم افضل واكثر استمرارا واكثر حكمة. هدى ورحمة للمحسنين. كما ان القرآن يهدي فهو رحمة للناس. فاذا ابتعد الناس عن القرآن عاشوا في عنت. لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. اي لاصابكم الضيق - 00:07:50
والشدة. فالانسان اذا ابتعد عن القرآن ضم. وكأنه في صحراء لا يستطيع ان يخرج منها ابدا. وابتعد عن الرحمات. فقال الله عز وجل عن القرآن هدى ورحمة ولكن لمن المحسنين. الذين احسنوا في ارتباطهم بالقرآن. في اقبالهم عن القرآن. لا كما ذكر الله عز وجل - 00:08:20
بهذه السورة واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب هذا لا يستفيد من القرآن ولو تلي عليه باكمله ليل نهار. الذي اعرض وولى مستكبرا لا - 00:08:50
ابدا من كتاب الله ولكن الذي احسن وكان من المحسنين في علاقته بالقرآن يفتح عليه ويهدى ويرحم بالقرآن. هدى ورحمة للمحسنين. طيب اللي ارتبطوا بالقرآن حصل لهم ايه؟ الذين يقيمون الصلاة. ويؤتون الزكاة. وهم بالاخرة هم يوقنون. قلت القرآن جاء ليغير - 00:09:10
الناس لتتغير الاخلاق والعبادات والمعاملات والعقائد والمفاهيم. جاء القرآن ان يحدث تغييرا شاملا في حياة الناس. الذي ارتبط بالقرآن يظهر ذلك في حياته. في عبادته في عقائده من اعجاز القرآن حينما تكلم اهل العلم القرآن معجز في ايه؟ القرآن - 00:09:40
من عجز الناس عجز اهل الباطل عن مجاراة القرآن. لماذا؟ ما هو اعجاز القرآن قال اهل العلم يقوم اعجاز القرآن على الاركان الثلاثة. فالقرآن معجز في نظمه. العبارة تركيب ليس بشعر ولا بنثر. امر لا تعرفه العرب. عجزوا عن مجاراته وهم افصح الناس - 00:10:10
فاذا عجزوا عن ذلك فما دونهم اولى. فالقرآن معجز في التركيب في النظم. هذا السياق العجيب. معجز فيما احتوى عليه من علوم وحكمة. في هدى للناس في اشارته للعلوم والحكمة والمقاصد - 00:10:40
معجز انظر الى هذه الركن الثالث من اعجاز القرآن في اثره على الناس. الاثر اللي بيحدثه القرآن للناس من تغيير تخيل انسان يعني يضع ابنته بيده في التراب ويشرب الخمر - 00:11:00
يطفح ويتنازع على اقل الاشياء في مجتمع جاهلي ينقلب. يتغير. بسبب ايات تتلى عليه هذا الاثر ليس لشيء الا للقرآن. اي كلام من حماس اغاني اناشيد شعر يحدث تغييرا لحظيا في مشاعر الانسان. لا يدخل الى داخله ويغيره. القرآن يصل الى - 00:11:20

الانسان يصل الى لب الانسان الى قلبه. انا ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيل القرآن الذي يقرأ بالليل في قيام الليل يطأ الانسان في غيره فيصبح انسان جديدا وكانه يتخلق مرة اخرى يعود الى فطرته يعود الى نقائه فالقرآن - 00:11:50

معجز في اثره. اللي باهل القرآن الحق. هم الذين تغيروا حقا بالقرآن. وظهر اخلاق القرآن فيه لذلك لما سئلت امنا عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قالت عن خلقه قالت - 00:12:20

قرآنا يمشي. هذا هو الاعجاز ان القرآن جاء ليغير الناس فيسيروا بين الاخرين فتى غيره. كان قرآنا يمشي على الارض. اومن كان ميتا. شف اعجاز القرآن بيعمل ايه في الميت - 00:12:40

او من كان ميتا القرآن بيعمل فيه ايه؟ فاحييناه. رقم واحد بيوقظه من غفلته. رقم اتنين يعطيه فيرى الاشياء على حقيقتها. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا. رقم تلاتة - 00:13:00

امشي به في الناس اي يمشي بالقرآن. قرآن احييناه جعلنا له نورا يمشي به في الناس. القرآن قيم الناس ويجعل الانسان يتغير. فقال الله عز وجل عن اثار القرآن الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة - 00:13:20

هذا في افعالهم في اخلاقهم في عبادتهم. في عقائدهم وهم بالاخرة هم يوقنون اصبح موقنا بالدار الاخرة. لا شيء يجعلك في يقين من الدار الاخرة كالقرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى القيامة رأي العين اللي عايز يشوف القيامة - 00:13:40

يا عيني فليقرأ. اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت. واذا السماء انشقت. القرآن يجعلك القرآن يجعلك ترى القيامة رأي العين. وكأنك تعيش في احداث القرآن الذي يعايش القرآن يجعلك ترى كل مرضعة تذهل عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم - 00:14:10

بسكارى ولكن عذاب الله شديد. فالقرآن يغير في الاخلاق وفي العقائد. الذين يقيمون الصلاة. اقامة الصلاة من معانيها اللغوية العود المعوج. حينما تريد ان تقومه تضعه على النار ليقوم فيصبح مستقيما - 00:14:40

هكذا تفعل الصلاة. وهكذا يفعل القرآن. يقوم الانسان. يجعله مستقيما. ان هذا القرآن يهدي التي هي اقوى. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما. فالقرآن - 00:15:00

هو الذي يقوم الاشياء. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالاخرة اي الذين ارتبطوا بايات الله الحكيمة بالكتاب الحكيم تلك ايات الكتاب الحكيم الذين ارتبطوا بها هم بالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم. على هدى اي وصلوا الى كمال - 00:15:20

هدى بارتباطه بالقرآن. واولئك هم المفلحون. الفلاح ان تشق طريقا حتى تصل فيه. الفلاح ببذل الفلاح اللي بيشق الارض ويضع فيها البذرة. فالفلاح فيه سير في الطريق حتى يصل الى مبتغاه. لذلك - 00:15:50

قال الله عز وجل انهم حققوا الهدى اي ابصروا الطريق ثم ساروا فيه اولئك على هدى من ربهم واولئك هم كل هذه المقدمة في هذه السورة تجعلك تتعجب من الآية التي تليها بعد هذه المقدمة - 00:16:10

ان هناك اناس ان هناك اناسا اعرضوا عن القرآن الحكيم. عندما ترى القرآن ذهبوا الى ماذا؟ قال ربنا ومن الناس من يشتري لهو الحديث. هذا اريد ان اتكلم عنه لهو الحديث الذي امتلأت به حياتنا ومن الناس من يشتري - 00:16:30

لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم. ويتخذها هزوا. اولئك لهم عذاب مهين لما الناس رأيت تأثير القرآن اهل الباطل لما رأوا تأثير القرآن في الناس وان كل اللي بيسمع القرآن ينصت - 00:17:00

غير تصبح الدار الاخرة نصب عينيه فيتغير. الانسان اللي بيفكر في الدار الاخرة بيتغير. يبتعد عن يحسن من اخلاقه يعامل الله عز وجل يكون مخلصا في اعماله. فارادوا ان يصرفوا الناس عن القرآن - 00:17:20

عملوا ايه عشان يصرفوا الناس عن القرآن؟ عملوا حاجتين. صناعة البديل والاستهزاء من القرآن الحكيم. انه يجيب لك مكان القرآن تلهيك وتشغلك ثم يستهزئ بالقرآن. ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيله. وفي قراءته - 00:17:40

ليضل هو ليضل عن سبيل الله بغير علم. ثم يأتي لايات القرآن ويسخر منها ويستهزأ بها ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين. كما اهان القرآن يهينه الله يوم القيامة. اولئك لهم عذاب مهين - 00:18:00

من الناس من يشتري لهو الحديث بيتعب عشان حاجة تافهة بيصرف فلوس في حاجة تافهة بيمكث ويجاهد نفسه لاجل اشياء تافهة. ما هو لهو الحديث؟ يعني ايه لهو الحديث؟ لهو الحديث - 00:18:20

اعرفه ثم اشرح لهو الحديث كل كلام له الحديث كل كلام زاحم الوحي بالقرآن والسنة كل كلام زاحم الوحي في وظائفه وصرف الناس عن مقاصده. كل كلام زاحم الوحي في وظائفه وصرف الناس عن مقاصده. يعني ايه الكلام ده؟ الوحي القرآن والسنة - 00:18:40

الواحد له وظائف. ايه وظيفة الوحي؟ ما هي وظائف الوحي؟ القرآن له الوحي؟ له وظائف؟ وله يعني ربنا لم لم ينزل القرآن عبثا حاشاه سبحانه وتعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. ايحسب - 00:19:10

انسان ان يترك سدى الموضوع مش لعبة. وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين. الموضوع مش لعبة فانزل الله الوحي ليبين لنا ما المطلوب منا. فالوحي ان هو وظائف وله مقاصد. من وظائف الوحي - 00:19:30

انت جواك تساؤلات ما هو ماضيك؟ كيف اتيت؟ من الذي خلق هذه الاشياء؟ ما هو المستقبل؟ ماذا بعد الموت؟ يصبح الانسان ترابا ثم ماذا؟ ماذا سيحدث؟ ما هو الغيب؟ ما هو ما هي الاشياء التي لا نراها؟ الوحي يجيب عن - 00:19:50

التساؤلات الواحد يصنع مشاعر الانسان انت جواك خوف وطمع الواحد يوجه هذه المشاعر تخاف من ايه وما تخافش من ايه مين ؟ علاقتك بالناس مبنية على اساس ايه ؟ الاسرة ما هي علاقتك بالاسرة؟ بابيك بامك - 00:20:10

جارك بصديقك ما هي علاقتك بالناس؟ مشاعرك. ما هي الاشياء العظيمة في الحياة؟ ما هي الاشياء التافهة والحقيرة؟ كيف نقيم الناس كيف نقيم الاشياء؟ فلان رجل عظيم على اي اساس؟ ما هي الاخلاق الفاضلة؟ وما هي الاخلاق القبيحة؟ كل - 00:20:30

هذه الاسئلة يجيب عنها الوحي. فاذا جاء كلام يزاحم ويبعد ويريد ان يطرد القرآن ليجيبه عن هذه الاسئلة. عايز يعرفك ايه هي الحاجات العظيمة؟ ولا يرجع الى القرآن؟ عايز يعرفك ايه هي الاشياء التافهة؟ ولا يرجع للقرآن هو من لهو - 00:20:50

الحديث الذي يصب عن سبيل الله القرآن له مقاصد انت لك مستقبل اخروي القرآن يبصرك بهذا المستقبل كل كلام يلهيك عن مستقبلك الاخروي هو من لهو الحديث الذي يصد عن سبيله. هذا - 00:21:10

طب عايزين امسلة في الواقع يعني كلام ماشي ايه ايه معنى الكلام ده في الواقع؟ كل كلام من فلسفة او تنمية بشرية او روايات ومسلسلات ومباريات والعاب اي لهو او كلام يزاحم الوحي. يصرف الناس ويدعي الكلام اللي جاي ده. ان هو يملك الحقيقة - 00:21:30

لو الكلام في الفلسفة اراد ان يجيب الناس كيف اتوا الى هذه الدنيا؟ وما هو مصير الناس؟ هذا الكلام لو ولم يكن مستقى من القرآن فهو باطل. اي كلام في التنمية البشرية عايزك ان انت تبقى كويس في الحياة. اذا جاء الكلام - 00:22:00

ولم يتكلم عن ان الله هو الذي يمد الناس بالقوة وبالمعونة وانه لا حول ولا قوة الا بالله ويلغي وجود الله فهو باطل. هذه الاشياء التي ذكرتها منها وما هو باطل محض ومنها ما هو مباح ومنها ما هو مكروه ومنها ما هو - 00:22:20

حرام وان كان الباطل محض يعني قليل او كالعادة كما اخبر شيخ الاسلام ابن تيمية. الشاهد اي لم يصرف الناس عن الحق العظيمة في الحياة. هو لهو حديث. لهو الحديث. يصرف الناس. فالناس تعيش في - 00:22:40

كما قال ربنا الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. ظل ملهيا حتى مات. بايه اي كلام لن يستفيد منه شيئا. اذا له الحديث امر خطير. لما الكفار لقوا النبي صلى الله عليه وسلم حصل تغيير في حياة النبي. ايه اللي تغير؟ هو هو الصادق الامين. هو هو يعيش - 00:23:00

ما الذي حدث؟ نزل عليه كلام جديد. هو الوحي. فعرفوا ان السر عند النبي صلى الله عليه وسلم في كلام ان جاء اليها حاولوا الطعن في النبي صلى الله عليه وسلم. حاولوا الطعن في الكلام ففشلوا. قالوا الحل ان احنا نجيب كلام تاني زي الكلام بتاعه - 00:23:30

حول محاولات حاولوا يعملوا شعر وحاولوا فلنضرب من الحادث قال انا عندي حل محمد ابن عبدالله النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا يقول؟ يقول قصص فسافر بلاد فارس والروم جاء بكتب - 00:23:50

اساطير قصص قصص ووهران قصص ملوك فرس وابطال منها ما نسجه الخيال وجه لمكة كان يجلس في الطريق الى النبي صلى الله عليه وسلم. من اراد ان يستمع القرآن يجلس ويقول له - 00:24:10

اجلس اقص عليك كلاما كما يقول محمد. ان كان يقول قصصا فانا اقول القصص. ان كان يأتي بالحكمة فانا اقول الحكمة اراد ان يصنع بديلا يصرف الناس عن القرآن. كل اللي هيدي ودانه لكلام بعيد عن القرآن - 00:24:30

ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل او ليضل اللام دي بيسموها لام العاقبة اي مآله الى ضلال حتما يضل كل من ابتعد عن القرآن حتما سيضل. شاء ام ابى. فالناظر ابن الحارث - 00:24:50

واستقى وعمل بقى استيراد لبديل القرآن وطرحه على الناس. عشان يصرف الناس على القرآن. قصص القرآن قصص حقيقي له مغزى. جمع بين الاعجاز في النضج سيق يعني السياق بتاع القصص - 00:25:10

ممتع وله مغزى وحقيقي. القصص البشري من الخيال. جزء منه كبير ليس والاخطر من ذلك ما هو مغزاه؟ ممكن واحد يتفرج على مسلسل اصله قصة يعني القصة اتكتبت مسلسل فيتغير الانسان نتيجة هذه القصة. بدأ تفكيره يتغير لما بتسيب الطفل يتربى قدام التلفزيون. الطفل بيتغير - 00:25:30

بيعظم اشياء هي في الدين حقيرة. وتجد الطفل يحقر اشياء هي في الدين عظيمة القرآن بيبني الناس بناء صحيحا. انت عايز الطفل يعظم الصلاة. علموا اولادكم الصلاة لسبع واضربوا عليها بعشر. ليه؟ ليه من سبع سنين تقعد تلات سنين وراء بعض؟ تقول للطفل صلي صلي من غير ما تضربه صلي - 00:26:00

صلي تلات سنين حتى يعظم الصلاة حينما تترك الطفل لذلك جاءت في نفس السورة سورة لقمان الاب يعظ الابن مثقال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني دي مواعظ القرآن الحكيمة - 00:26:30

ينبغي ان نربي عليها الاطفال حينما يبتعد الناس عن القرآن ويتربوا بلهو الحديث بينشأ جيل تافه تافه بمقياس الشرع. لا يعظم الاخرة ولا يعظم الصلاة. لا يقيم الصلاة ولا يؤتي الزكاة. لا - 00:26:50

ارتبط بموله. فتجده يعظم اشياء هي تافهة. وينشغل باشياء هي في الشرع تافهة لا تساوي شيئا. ومن الناس من يشتري لهو الحديث. الناظر ابن الحارث لما سافر واستورد هذه الاشياء وقدمها للناس - 00:27:10

اليوم نعيش مثل هذا. كم من ضاضر بن الحادث معنا اليوم؟ نضرب الحارس فتح قناة وقدم فيها ما يلهي الناس لهو الحديث. ننظر للحارث استورد لعبة ضل بها كثير من الناس. النظر ابن الحارث عمل اشياء لا - 00:27:30

هو الحديث مواقع تلهي الناس عن الحقيقة والغاية من وجودهم. فاصبح الناس في لهو كلام وكلام وبعد عن مصيرهم الاخروي عن حقائق سوف يمرون بها عن قيامة سوف تقوم عن بعث عن حساب وصراط وجنة ونار. اصبح فلاه. هذا اللهو. حينما ترى الناس - 00:27:50

يتركون الصلوات ليشاهدوا اللهو لهو الحديث. ومن الناس العجيب ان اللهو ده مش ببلاش. اللهو ده بفلوس ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله. نرى باعيننا ذلك ونعيش ذلك. لما ترى - 00:28:20

مسجد قدامه محل بلاي ستيشن. تجد الناس الشباب يدخل ممكن يدخل قبل الضهر ويطلع الساعة واحدة بالليل. ما فيش فرض لا حديث ليضل او ليضل هو عن سبيل الله. لابد ان نعي ما نعيش فيه. ما نعيش فيه من واقع - 00:28:40

لهو الحديث كل ما صرفك عن وظائف القرآن وعن مقاصده. عن بنائك عن بناء مشاعرك من خوفك من الله. ومن وجدك منه سبحانه وتعالى. ومن ترقب للدار الاخرة. امن هو - 00:29:00

قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة. خايف من الاخرة تيجي في لحظة يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. هل يستوي الذين يعلمون؟ هذا هو العلم والذين لا يعلمون. ومن الناس من يشتري لهو الحديث. اصبحنا - 00:29:20

في لهو الحديث في كل شيء. مع التقدم والتكنولوجي الرهيب اصبح مواقع التواصل الاجتماعي كله هذه تحتوي على فوائد وتحتوي على مضار. العاقل لا يجعل هذه الاشياء تلهيه عن ذكر الله. وكما قلت - 00:29:40

كل ما ذكرت انا من مسميات واسقاط على الواقع فيه ما هو حرام فيه ما هو مكروه وفيه ما هو مباح. اتكلم عن مآلاتهم التي بتلهي الناس عن الدين عن الحقائق. الخطر يعني مثلا كمثال عملي رواية من الروايات قصة - 00:30:00

ممكن القصة تقول قصة عادية فيها معنى عزيم اخلاقي يقدم للناس. وقد وقد تكون لا تمت للدين بصلة بمعنى واحد مسلا احب امرأة ولم يتزوجها وزنا بها والقصة لا تبين لك ان هذا زنا هو مجرد حب انساني. المعايير داخل الانسان تتغير وهو لا يشعر. وقاعد بيتفرج او بيقرأ الرواية - 00:30:20

هو بيتغير هو ما يعظم حرمات الله. هو بيقرأ ويستمتع ولا يعلم انه الان يتغير الانسان خلق من صلصال قابل للتشكيل يتغير. لو ترك نفسه لهذه الاشياء الملهيات يتغير ولا يشعر - 00:30:50

لكن حينما يستمع الانسان الى القرآن او ما نبت من القرآن. كل كلام نبت من القرآن. الكلام عامل زي البزرة يعني انت مش ما تعتقدش انك لما تتفرج على مسلسل او تسمع قصة او كلام يقال لك ان ده كلام وعدى لا الكلام - 00:31:10

زي بزرة. قال ربنا سبحانه وتعالى ومثل كلمة طيبة كشجر. والكلمة الخبيثة كشجر. يعني الكلام في القلب وينبت نباتا عظيما. كلمة لا اله الا الله غيرت مجتمعه. والمشركين كانوا فاهمين قالوا لو كانت كلمة - 00:31:30

يعني لو كانت مجرد كلمة كنا قلناها لكن عارفين ان هي مش كلمة. ده لها تبعات لها تغيير من تكشير للاصنام والتحاكم الى القرآن العداوات والجاهلية والقبلية هم يعلمون تبعات ذلك. يعلمون هذه التبعات. فلم يتكلموا بهذه اللغة. فما - 00:31:50

ما اعتقدش انك لما تسيب ابنك يتلقى هذه الاشياء هم الان يدسون يدسون التي تخالف الشرع حتى في افلام الاطفال. لما تجد طفل يشاهد فيلم كرتون اللي فيه تعدد الهة - 00:32:10

في اله للبحر واله للريح وتجد الطفل بعد مشاهدته يقول لك انا اله الريح. وانت اله الريح. ما يحدث داخل الطفل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا غلام اني اعلمك كلمات. هي مجرد كلمات لكن لها تغيير في حياته. كلمات - 00:32:30

ان تصنع عقيدة احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. كلمات تبني انسان. يا بني قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله لسه ابنه الصغير لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا - 00:32:50

وصايا لقمان على الله عز وجل ان ييسر الخطبة لشرح وصاياكم الخير. كيف يبنى الانسان؟ اما تيجي تبص في وصايا لقمان بناء في العقائد بناء في العبادات بناء في الاخلاق. وصايا لقمان بناء في العقائد. بناء في العبادات. بناء في الاخلاق - 00:33:10

بناء متكامل لا نسترد شيئا في هذا البناء من غير القرآن من غير الوحي. من غير القرآن ومن غير سنة نبينا صلى الله عليه وسلم فلهو الحديث يصرف الناس عن الحقائق المشكلة مش وده امر خطير لكن انا لا اهوي منهم لكن انا اتكلم عن - 00:33:30

القضية مش معصية بيسقط فيها الانسان حينما يستمع الى شيء حرام او اغنية حرام او رواية حرام او مسلسل حرام القضية اخطر من مجرد معصية بيسقط فيها ان لم يتب. القضية ان هو بيتغير. هو بيتغير ولا يشعر - 00:33:50

لزلك لما تشوفي الاية اقرأ معي ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل او ليضل هو بيضل وهو لا يشعر عن سبيل الله بغير علم. ويتخذها هزولا. اولئك لهم عذاب مهين. لما تيجي بقى تقول له القرآن مش عائز يسمع. واذا تتلى - 00:34:10

عليه اياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا. الوكر ده الحمل التقيل من اين جاء الوقر من لهو الحديث؟ لم يعد هناك مكان الروح تحتاج الى غذاء. فاذا - 00:34:30

تغذت الروح من الاغاني والمسلسلات الروح محتاجة غذاء من الكلام. يعني غذاء البدن طعام ايا كان باجناسه وانواعه. غذاء الروح يحتاج الى ان يسمع كلامه. ان تبصر ايات الله وان تستمع الى - 00:34:50

هذا غذاء الروح سميعا بصيرا. حينما ترى لا تبصر ولا تتدبر في ايات الله ولا تسمع كلام الله. هذه تبنى بناء مشوها فلا تتحمل ان تستمع الى القرآن. واحد مش في دماغه الدار الاخرة. تماما - 00:35:10

والصلاة بالنسبة له امر اقل من انه يقال عليه امر فرعي في حياته. لما ييجي يسمع القرآن ويجد القرآن يعظم الدار الاخرة يعظم الصلاة يعظم الزكاة. فيشعر بجفوة وبعد عن هذا الكلام. لا يريد ان - 00:35:30

لكن مش عايز اسمع كأن لم يسمعه كأن في اذنيه وقرآ مش عايز يسمع الكلام ده انه كلام ثقيل عليه اتبنى بناء غلط. نحن الان نحتاج الى مقاومة هذا اللهو الذي انتشر في حياته - 00:35:50

الذي اصاب حياتنا بالدمار غير المفاهيم. شوه الفطر. بدل العقائد. قلب موازين هذا لهو الحديث الذي انتشر في حياتنا. ولا يحارب له الحديث الا بالقرآن. لابد هي مزاحمة هي قضية مزاحمة. حينما يطرح القرآن على الناس تعاد الموازين الى النصاب. الاشياء بتظهر على - 00:36:10

عقيق النور يأتي ويذهب الظلام. حل الظلام انك تفتح النور. بمجرد ما بتغلق النور بيأتي الظلام حل ذهاب الليل طلوع الشمس حل صرف الناس عن لهو الحديث. ظهور القرآن في حياة الناس. بسد هذه - 00:36:40

التي وجدوها في نفوسهم وفي ارواحهم فقاموا بسدها بلهو حديث. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من اهل القرآن. اقول قوله لهذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. احبتي في الله - 00:37:00

كملخص لما اريد ان اقوله ان الله عز وجل لم يترك الناس سبل. حتى لا يتيم حتى لا يعيش في ظلمات. فبرحمته انزل اليهم نورا مبينا. انزل اليهم القرآن هدى وبصايا وشفاء - 00:37:20

ورحمة وروح ونور. فمن اعرض عن القرآن ابتلي بعكس هذه الاوصاف. فقال ربنا سبحانه وتعالى ان من الناس من يحاول صرف الناس عن القرآن. كيف يصرف الناس عن القرآن ان يلهيه؟ ان - 00:37:40

البديل الذي يلهيهم عن هذه الحقائق. ايا كان هذا البديل ولا تزال الملهيات علينا تباعا. فاهل الباطل لا يكفون. كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. دائم الاشعال لنار الفتنة لهو الحديث ليس مجرد شيء واحد يعني لما احد السلف او كثير عن الصحابة ورد عنهم ان لهو الحديث المقصود - 00:38:00

بالغناء هم يمثلون ان من الاشياء التي تصرف عن القرآن الغناء. هم هنا يسمونه بالتمثيل يضرب لك مثالا بلهو الحديث الذي يصرف عن القرآن. منه الغناء. وكل شيء يصرفك عن القرآن وعن وظيفة القرآن وعن مقصد القرآن وهو من لهو الحديث. ايا كان هذا الشيء - 00:38:30

ايا كان هذا الكلام ايا كان قائله. فلابد ان يكون الانسان واعيا على بصيرة. اي كلام يقع واي كلام يرفض؟ لا يعرض سمعه وبصره لاي كلام ولا لاي شيء يشاهده. ذلك - 00:39:00

جاءت في السورة هذه السورة سورة لقمان كما ان هناك اناسا يسعون لاضلال الناس بلهو الحديث لابد ان بتربية الاطفال تربية صحيحة. واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني. زي ما في ناس بتسعى للاضلال حتى للاطفال - 00:39:20

لابد ان ينشأ جيل يحارب هذا اللهو. يصرف الناس عن هذا اللهو لهو الحديث. وكما قلت لهو والحديث امر تحته هو الجنس شيء تحته اشياء كثيرة. كل شيء يصرف الناس عن حقيقة - 00:39:40

عن غايتك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لما واحد يقول لك نحن لم نخلق للعبادة هذا يصادم اصلا من اصول الوحي. كيف اقبله؟ الذي يهون من امر الصلاة حينما تستمع الى اشياء سواء هونت تهوينا مباشرا او صرفتك عن الصلاة. آآ قوم - 00:40:00

عيب لما حسوا بتغيير في حياة سيدنا شعيب اكثر شيء لمسوه غير سيدنا شعيب الصلاة قالوا اصلاتك ان نترك ما يفعل اباؤنا ويعبد اباؤنا هو ان نفعل في اموالنا ما نشاء. الصلاة وفي قراءة اصلاواتك - 00:40:30

حسوا ان في شيء اتغير زي المرجعية. فبحثوا في حياته فوجدوا الصلاة. بل وجدوا كثرة الصلاة. صلواتكم وجدوا شيء تغير. المؤمن تستطيع ان تلمحه كثير الصلاة. سماه في وجوه من اثر السجود قيل سيماهم بمعنى التواضع والاخلاق بسبب كثرة سجوده. فلا تجد متكبرا يكثر من - 00:40:50

فالقرآن نزل ليغير فحينما تجد المجتمع يبتعد عن القرآن اعلم انه هنا ما يشتري لهو الحديث. كل زمان له نوع من انواع اللهو. بل كل جيل الاطفال غير شباب غير الكبار غير النساء. كل جيل له طريقة لالهائه. كل واحد له له - 00:41:20

الحديس بتاعه لابد ان يعرف ما هو الحديث الذي يلهيه عن القرآن ثم يبتعد عنه. هذا ما نخرج به اليوم ان يحدد الانسان ما هو لهو الحديث الذي في حياته؟ ايه اللي بيلهيني عن الحقائق؟ ايه اللي بيصرفني عن غايتي وعن - 00:41:50

الوجود ممكن جلسة في قهوة تكون دي لهو الحديث اللي بيضيع الانسان. اقعد من قبل المغرب لغاية الساعة اتناشر بالليل. ممكن ده لهو الحديث اللي في حياته ممكن كل واحد في حياتي له حديث. ان استطاع ان يتخلص منه نزع الوتر الذي في اذنيه. كأن - 00:42:10

في اذنيه وقر كان في دماغي وقرن. الذي يستطيع ان يتخلص من لهو الحديث كأنه استطاع ان ينزع هذا الوتر. فبالتالي فبالتالي يتغير بالقرآن. احبتي في الله قد يكون الكلام صادما لكن قلت - 00:42:30

نزل ليغير لا ليتلى مجرد تلاوة او يحفظ في علبة شكلها شيك كده ويتحط لا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. القرآن غير مجتمع باكمله. فحينما نتلقى القرآن لابد ان نتغير نحن لابد ان يصيبنا هذا التغيير. كان قرآنا يمشي فلنكن ولو اية تمشي بين الناس - 00:42:50

بس فحينما يراك الناس يعلمون انك تغيرت. فيسألون عن سبب تغييرك فتتلوا عليهم القرآن فيتغير فيمشون بالقرآن بين الناس وهكذا. ينتشر القرآن بين الناس فيتغير الناس. هكذا فعل النبي صلى - 00:43:20

الله عليه وسلم. ربى الصحابة على القرآن تغير الصحابة. انطلق الصحابة في انحاء العالم. رأوهم الناس تعجبوا من هذه الاخلاق من هذه العبادات من هذه المعاملات من هذه العقائد فسألوهم فتلو عليهم القرآن فتغير الناس - 00:43:40

هكذا احبتي في الله ينتشر التغيير في المجتمع. ويكون البعد الاساسي عن التغيير ببعدنا عن القرآن وبعدنا عن الهدى بسبب لهو الحديث. بسبب لهونا بما يصرفنا عن الحقائق العظيمة التي خلقنا الله عز وجل لاجلها. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا ولا يستبدلنا. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم - 00:44:00

ارزقنا قراءة القرآن اناء الليل واطراف القرآن او اطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم ارزقنا العمل بالقرآن. اللهم ارزقنا الشفاء اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم - 00:44:30

واجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة. اللهم وفقنا - 00:44:50

لعمل صالح ترضى به عنا يا رب العالمين. وامتنا عليه يا رب العالمين. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم. والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سبب لمن اهتدى. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:45:10

وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. واقم الصلاة - 00:45:30